

كيف أصبح متى المسكين عدوا للبابا شنودة؟

أحمد سبيع

اليوم تبتهج نفوسنا جدا تتقوى حياتنا الرهبانية رئيسنا الذي زارنا اليوم يعطينا دفعة روحية فكون ان يأتي بابا الاسكندرية بيننا وتكلم بكلمة شكر وصلاة للمسيح شيء يرد نفوسنا اشد قواتنا وعزائنا. فرحتنا اليوم يا سيدنا كبيرة جدا - [00:00:00](#)

والبركة التي اخذناها لا تنسى بل ستقوي عزائنا لنكون مخلصين للمسيح ولك. السلام عليكم. هذه الكلمات كانت يوم ثلاثة نوفمبر الف تسعمية ستة وتسعين. حينما توجه البابا شنودة لزيارة دير الانبا مقار - [00:00:26](#)

ويومها وفي الاب متى المسكين خطيبا مرحبا بالبابا شنودة واثنى عليه بكلام كثير وكبير وقد تظن من كلام الاب متى المسكين ان العلاقة بينهما كانت جيدة. لكن على العكس تماما - [00:00:42](#)

قد كان بينهما خلاف وعداوة. ورغم موت الشخصين الا ان العداوة ما زالت موجودة بين الكنيسة وبين دير الانبا مقار فما هو سر هذه العداوة رغم انهم كلهم ارثوذكس وما هو العلم الذي حرمه البابا شنودة على المسيحيين ومنعهم من دراسته - [00:00:57](#)

لدرجة انه هاجم الاب متى المسكين بسببه ما هو هذا العلم ولماذا صرح البابا شنودة ان هذا العلم خطير على المسيحيين وهل هو علم خطير فعلا ولماذا منعه البابا شنودة؟ ده موضوعنا اليوم فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحيد - [00:01:15](#)

وكان نورا قد اضيئ لمن هداك تسير بمنهج نور على نور على نور الهدايا. لما تبحث في اليوتيوب عن البابا شنودة ومتى المسكين هتلاقي كزا محاضرة بيرد فيهم على القمص - [00:01:37](#)

المسكين. وكذلك هتلاقي فيديو للانبا روفائيل بيلق على الخلاف اللي بين البابا شنودة وبين القمص متى المسكين. وبيقول ان بعض هذه الخلافات خلافات في العقيدة. خلينا نشوف كلام الانبا روفائيل ونرجع نكمل. بعض الشباب من علمانيين - [00:02:07](#)

والكهنة والرهبان يبشيعوا ان الخلاف بين البابا شنودة ابونا متى المسكين خلاف شخصي وليس عقائدي؟ هل هذا صحيح لو انه صحيح ما كانش يبقى البابا شنودة بيكتب يرد فيها على - [00:02:24](#)

اخطاء في كتابات ابو نمد لو الخلاف شخصي مش عقيدي صحيح كان في حاجة شخصية بينهم قبل كده من زمان لكن مش هي دي مركبة على دي. لفت نكري شيء معين في كل هذه الردود. وهو انها ردود عاطفية اكثر من كونها ردود علمية - [00:02:41](#)

ومن الخلافات الكبيرة بين البابا شنودة والقمص متى المسكين ان الاب متى المسكين كان منفتح على كتابات العلماء المتخصصين خاصة في علم النقد الكتابي حتى ان القمص متى المسكين في تفسيره لانجيل مرقس رفض اخر اتناشر فقرة في الانجيل -

[00:03:01](#)

نتوقف عند الفقرة الثامنة من الاصحاح الستاشر وذكر ان الفقرات الاخيرة ليست من الانجيل. وقال ان هكذا يرتاح ضميره. وان هذا هو رأي العلماء المدققين. فالبابا شنودة انزعج جدا من رفض الاب متى المسكين لختامة انجيل مرقس ولبعض النصوص الاخرى -

[00:03:18](#)

وحاول البابا شنودة انه يرد عليه في بعض المحاضرات. وكتب كتاب اسمه النقد الكتابي هذا الكتاب كان الهدف منه تبين خطورة علم النقد الكتابي من خلال الرد على الاب متى المسكين - [00:03:36](#)

وكان رده عبارة عن كلام عاطفي بحث. كلام ما لوش اي علاقة بالعلم. خلونا نشوف جزء من محاضرة البابا شنودة وهذه المحاضرة جزء المؤتمر تثبيت العقيدة سنة الفين واربعة. فيها كلام مهم جدا جدا. نشوف بيقول ايه ونرجع نعلق. نقطة تانية. عايز اقول -

[00:03:50](#)

اقولها لكم في الكتاب المقدس وفي الاحتراس في فهمه. احترسوا مما ما يسمى بالنقد الكتابي دي ينطبق عليها قول الكتاب انها طرحت كثيرين جرحى وكل قتلها اقوياء ياما ناس كانوا من الخدام الكبار وقرأوا كتباً اجنبية - [00:04:10](#)

من كتب فضلوا ضللاً بعيداً ولا اريد ان اذكر امثلة كثيرة لكن كثير من اللي قعدوا يقرأوا التفسيرات الاجنبية وخصوصاً حتى ان كاتباً كبيراً فيما نشر تفسيراً لانجيل ماري مرقص وصل بماري مرقص الاصلاح الاخير الى مرقص ستاشر التمن - [00:04:50](#)

ايات الاولى وساب بقية الايات العشرين. يعني من مرقص ستاشر اية تسعة اية عشرين تركها وقال انه بيريح ضميره لان دي مش موجودة وما كتبهاش ماري مرقص وكتبها احد تلاميذ ماري مرقص. حاجة صعبة. فالبابا شنودة يرى ان علم النقد الكتابي علم خطير يجب على المسيحيين ان يحترسوا - [00:05:30](#)

ويقول ان بعض الخدام الكبار قرأوا كتباً من كتب النقد الكتابي فضلوا ضللاً بعيداً. ويقول ان هناك كاتب كبير ترك نهاية انجيل مرقص وقال انه بيريح ضميره. طبعاً هو بيتكلم عن متى المسكين لان متى المسكين فعلاً عمل كده وقال في التفسير - [00:06:00](#)

هذا يرتاح ضميري. بعد كده البابا شنودة بيذكر امثلة اخرى من كلام الاب متى المسكين وفيها ان الاب متى المسكين بيرفض او يبشكك في بعض النصوص لكن ما فيش داعي لذكرها في هذا الفيديو. وهنشوف بعد شوية في كتابات الوابا شنودة. كلام اخر للرد على الاب متى المسكين بخصوص نهاية انجيل مرقص. وهتلاقوه - [00:06:21](#)

كالعادة مجرد كلام عاطفي. لكن قبل ما نتكلم عن نهاية انجيل مرقص وسبب رفض الاب متى المسكين لها ورأي العلماء المتخصصين. ونذكر الرد العاطفي البابا شنودة عاوزين نعرف ايه هو علم النقد الكتابي؟ وليه رفض البابا شنودة وحذر منه؟ لدرجة انه اعتبره من البدع في كتابه بدع حديثة. علم النقد - [00:06:41](#)

كتابي او ينقسم لقسمين. نقد اعلى ونقد ادنى. النقد الاعلى هو المتعلق بالكتاب المقدس من الذي كتب متى كتب واين كتب ولماذا كتب وهل ما كتبه حقيقي وده مش موضوعنا النهاردة. مش هنتكلم عنه. القسم الثاني هو النقد الادنى او النقد النصي. وهو المتعلق بالوصول الى النص الاصلي الذي - [00:07:01](#)

كتبه الكاتب او اقرب صورة ممكنة من هذا الاصل. فالنقد الاعلى ببص للنص من فوق. والنقد الادنى بيدرس المخطوطات وكتابات الالباء ويدرس النص نفسه عشان يوصل للنص اللي كتبه الكاتب او اقرب صورة ممكنة لهذا النص - [00:07:27](#)

طيب ليه العلماء احتاجوا علم النقد النصي؟ ايه سبب الحاجة لهذا العلم ببساطة لان اصول الكتاب المقدس مفقودة. يعني ما عندناش المخطوطة اللي كتبها موسى ولا اللي كتبها متى ولا مرقص ولا لؤلؤة ولا يوحنا ولا غيرهم. ما عندناش الاصول دي كلها - [00:07:45](#)

لكن عندنا نسخ من نسخ من نسخ من نسخ اجيال كثيرة من النسخ. وكل هذه النسخ مختلفة. يعني ما فيش مخطوطتين متطابقتين. مستحيل تلاقي مخطوطتين متطابقتين. وكنت تكلمت عن ضياع - [00:08:00](#)

واختلاف المخطوطات في سلسلة ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس وفي هذه السلسلة كنت عرضت مراجع مسيحية كثيرة تؤكد هذا الكلام رغم انه مش محتاج تأكيد فالنقد النصي او النقد الادنى هو علم يطبق على اي نص مكتوب. اي نص مش كده المقدس فقط - [00:08:15](#)

يعني هو علمي يطبق على اي نص مكتوب ضاعت اصوله. ومخطوطات متاحة مختلفة والغرض من هذا العلم هو محاولة الوصول للنص الاصلي يعني انا مسلاً لو انا عندي عشر مخطوطات لانجيل متى. ما فيش فيهم مخطوطة اصلية. يعني كلهم نسخ من نسخ من نسخ - [00:08:34](#)

وكل هذه النسخ مختلفة يعني ما فيش واحدة زي الثانية. فعلى سبيل المثال لو انا عندي مخطوطات بتقول هذا هو نسب يسوع. ومخطوطات تانية بتقول هذا هو نسب يسوع المسيح. ومخطوطات - [00:08:52](#)

تانية ممكن تقول هذه هي قصة يسوع ابن الله يعني دي مجرد مثال. لكن احنا عندنا طبعاً امثلة كثيرة مشابهة في الكتاب المقدس. فلو احنا عندنا مخطوطات مختلفة بهذه الطريقة. فانا عاوز اعرف ايه هو النص اللي - [00:09:04](#)

ابو مكة او ايه اقرب صورة للي كتبه متى؟ هل كتب هذا هو نسب يسوع؟ ولا قال يسوع المسيح ولا قال قصة يسوع ابن الله؟ ولا

قال ايه بالظبط فهنا احنا بنحتاج علم النقد النصي وبنقارن بين هذه المخطوطات عشان نقدر نوصل لافضل صورة ممكنة. يعني باخد المخططات دي كلها وبوزنها - [00:09:19](#)

ومن خلال هذا الوزن بقرر. يعني بشوف مسلا المخطوطات الاقدم بتقول ايه؟ لانه كلما كانت المخطوطة قديمة كانت افضل. ونشوف التوزيع الجغرافي للمخطوطات ونشوف اتفاق النص مع باقي الانجيل وهكذا - [00:09:39](#)

كل هزه القواعد من خلالها اقدر اوصل لا قرب صورة ممكنة من الاصل الاصل اللي فات ابو متى او مرقص او لوقا او يوحنا او اي كتاب اخر يعني هذا العلم مش هدفه هدم الكتاب ولا هدفه التشكيك في الكتاب. لكن هدفه الوصول لصورة قريبة من النص الاصيلي - [00:09:52](#)

لكن مشكلة هذا العلم بالنسبة للببا شنودة وغيره من الكنيسة انه بيعترف ان النص اللي معنا ليس هو النص الاصيلي يعني اللي معنا ده مش هو اللي كتبه متى اللي هنا ده مش شرط يكون هو اللي كتبه متى. لازم نقارن بين المخطوطات عشان نوصل لا قرب صورة من اللي كتبه متى - [00:10:13](#)

ملاحظ ان انا ما باقولش نوصل للي كتبه متى. لان ده باعتراف كل المتخصصين مستحيل ما نقدرش نوصل للي كتبه متى لكن احنا بنحاول نوصل لا قرب صورة ممكنة لهذا النص - [00:10:31](#)

الببا شنودة طبعا ما يحبس الكلام ده. هو عاوزك تؤمن بالكتاب اللي عملته الكنيسة وخلص. وزي ما قال قبل كده ولا تقول لي اصلي يوناني ولا حاجة ثاني هو مش عاوزك تدرس المخطوطات وتقارن منها. وبرضه زي ما قال احنا كنيسة محافظة وعاوزين كتاب مقدس على قدنا. فانت لما بتقارن بين المخطوطات فانت بالتاكيد هتوصل - [00:10:44](#)

لنتائج ان النص الفلاني يجب ان يحذف والنص الفلاني يجب ان يعدل والنص الفلاني يجب ان يضاف لان انت بتعتمد على المخطوطات ما بتعتمدش على الكتاب اللي الكنيسة عملته بدون تدقيق كبير في المخطوطات. لكن انت بالطريقة دي بتشكك في - [00:11:02](#)

ترجمة الفاندايك اللي الكنيسة المصرية بتستخدمها. يعني الببا عاوزك تقفل دماغك وما تقراش ولا تبص في المخطوطات. وكأن الترجمة العربية دي هي الوحي اللي المفروض انك تتبعه. ولو شككت في بعض نصوصها بناء على دراستك من المخطوطات وكتابات الابهاء. فانت كده ضللت ضلالا بعيدا. كما يقول ابو شنودة. فاي شخص - [00:11:21](#)

مخطوطات الكتاب المقدس دراسة جيدة سيصل الى يقين ان هذا الكتاب محرف هل فعلا هذه الترجمة؟ هذه الترجمة تحديدا هل فعلا هي الوحش هل لازم امشي وراها بدون تفكير وتكون دراسة المخطوطات بدون اي قيمة؟ ولان تقعد ليل نهار تغني لا اصل يوناني ولا حاجة ثاني. ولان تقول امين عشان الببا والكنيسة - [00:11:41](#)

ما يزعوش منك النقطة دي مهمة ولان تفكروا فيها كويس هل هذه الترجمة نزلت من السماء قام المترجم بشر غير معصوم. هل هناك احتمالية نظرية ان المترجم اعتمد على مخطوطات غير صحيحة - [00:12:04](#)

بالنسبة للببا فانت لازم تؤمن بالكتاب ده فقط. وما ينفعش تطلع تقول النص ده غير اصيل او انه غير موجود في المخطوطات القديمة. المخطوطات ما لهاش قيمة بالنسبة ده طيب الاب متى المسكين ليه انت نهاية انجيل مرقص؟ مش هنتكلم عن كلامه في باقي النصوص لكن هنتكفي فقط بكلامي عن خاتمة ورؤوس. ليه انكرها؟ هل صحي من النوم لاهل - [00:12:20](#)

مش عجباه يعني ولا ايه الحكاية؟ الاب متى المسكين في تفسيره لانجيل مرقص صفحة ستمية اثنين وعشرين قال الاتي نجد في انجيل مرقص الايات ستاشر من واحد الى ثمانية يعني الاصاح ستاشر فقرة من واحد الى ثمانية مسجلة بقلمه وروحه. وقد شرحناها. اما الايات اثنتا عشرة الباقية من تسعة الى عشرين - [00:12:40](#)

فقد اثبتت ابحاث العلماء المدققين انها فقدت من الانجيل ويقول ايضا في صفحة ستمية واحد وتلاتين بهذا يرتاح ضميري. اذ اكون قد قدمت للقارئ مفهوما حقيقيا عن القيامة. لما مع الجزء الضائع من نهاية انجيل مرقص - [00:13:00](#)

وهو يرى ان الفقرات من تسعة الى عشرين لم يكتبها مرقص. وان الخاتمة اللي كتبها مرقص ضاعت وليس لها وجود ورفض ان وقال

ان بهذا يرتاح ضميري الراجل لم ينكر الخاتمة لانها مش عجباه ولا لانه غير مؤمن بالقيامة. لكن لانه شايف انها غير اصيلة ولم يكتبها
مرقص - [00:13:19](#)

وده مش رأي لاب يمثل المسكين وحده لكن رأي غالبية العلماء المتخصصين في دراسة المخطوطات حتى ان نسخة يو بي اس اللي عملها مجموعة من العلماء المتخصصين ذكروا ان الانجيل ينتهي عند الفقرة الثامنة - [00:13:40](#)
وضعوا تقييم ايه؟ يعني متأكدين من هذا القرار. وده بناء على دراستهم للمخطوطات واقتباسات الاوائل. مش رأي بناء على الهوى فلما تطلع اكبر هيئة علمية لدراسة المخطوطات وتقول لك ان النص يقف عند فقرة تمانية والزيادات اللي بعدها مش صحيحة وان القرار ده تقييم - [00:13:54](#)

فالموضوع المفروض يكون منتهي تماما. ولك ان تتخيل ان اهم مخطوطتين للعهد الجديد اللي هم سينائية والفاتيكانية من القرن الرابع هذه الفقرات السنائية والفاتيكانية هم اقدم مخطوطتين كاملتين للعهد الجديد - [00:14:15](#)
ما فيهمش هذه الخاتمة وامامك على الشاشة المخطوطتين السنائية والفاتيكانية ما فيهمش الخاتمة هتلاقيهم بينتهوا عند لانهن كن خائفات. وبعدها ببدا انجيل لوقا. يعني الاب متى المسكين ما كانش بيخترع ولا بيألف. لكن كان بيتكلم - [00:14:32](#)
بناء على معرفته بالمخطوطات وده طبعا ما يعجبش الوبا شنودة اللي قال لا اصل يوناني ولا حاجة تاني. فهي غير موجودة في اهم مخطوطتين للعهد الجديد وغير موجودة في مخطوطات اخرى كثيرة - [00:14:49](#)

بل وغير موجودة في اقدم مخطوطة عربية للاناجيل وهي مخطوطة دير سانت كاترين. فكده الادلة تقول ان هذه الخاتمة غير صحيحة ولان الانجيل ما ينفعش ينتهي عند الفقرة الثامنة. فالعلماء قالوا ان الخاتمة ضاعت - [00:15:01](#)
لكن الكنيسة عاوزة تقنعك ان الخاتمة اللي مش موجودة في اقدم المخطوطات واهمها هي خاتمة صحيحة ومقدسة وكتبها مرقص وده غير صحيح بالمرّة. ومما يدل على ان الخاتمة غير صحيحة انك بتلاقي مخطوطات كثيرة كل كام مخطوطة بتحت خاتمة مختلفة. فاحنا عندنا المخطوطات القديمة - [00:15:17](#)

مما تنتهي عند الفقرة الثامنة وهذا التوقف غير طبيعي وغير منطقي. لذلك نجد المخطوطات اللاحدة تحاول ان تحل هذه المشكلة. مشكلة التوقف المفاجئ لانجيل مرقص عند العدد تمانية. فكل ناسخ - [00:15:37](#)
شاهد عشان نحل المشكلة عندنا في المخطوطات اربع نهايات لانجيل موريوس. اربع نهايات. كل واحد بيحرف على مزاجه. واحد يضيف وواحد تاني يحذف وهكذا يجي واحد يقول بس ده ما لوش علاقة بالعقيدة وكأن يعني موضوع تحريف الكتاب مش من العقيدة. وكأن النساخ لما كانوا بيحرفوا في الكتاب ويحرفوا في الاناجيل. كانوا - [00:15:49](#)
تقولوا النص ده مش من العقيدة فما نقربش منه وما نحرفوش. ودي قصة مش آآ ودي قصة عادية مش في العقيدة فنحرفها عادي. لكن الواقع بيقول ان طالما ثبت عند - [00:16:11](#)

عندنا وجود اخطاء وتحريفات في اي نص من نصوص الكتاب فده يفقدنا الثقة في الكتاب كله المهم زي ما قلت عندنا في المخطوطات اربع نهايات لانجيل مرقص. النهاية الاولى وهي التي تقف عند الفقرة تمانية. وهي مدعمة باقدم المخطوطات كما زكرنا - [00:16:21](#)

لكن مشكلة هذه النهاية انها غير منطقية وغير كاملة يعني الاصحاب بيحكى ان بعد صلب يسوع راحت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسلومة عشان يدهنوا جسم. فلما راحوا شافوا القبر مفتوح والحجر اللي عليه متشال - [00:16:38](#)
فلما بصوا في القبر لقوا شاب لابس لبس ابيض قاعد جوة القبر الشاب ده قال لهم لا تندهبوا لان يسوع قام وقال لهم روحوا قولوا لتلاميذه ان يسوع سيسبقكم الى الجليل وهو يقابلكم هناك - [00:16:52](#)
فالنساء خرجوا وهربوا بسرعة لانهن كن خائفات فجأة ينتهي انجيل مرقص بدون ما نعرف ايه اللي حصل بعد كده. لانهن كن خائفات. نهاية غير منطقية ومفاجئة تماما. لذلك كل العلماء - [00:17:09](#)
متفقين ان الانجيل ما ينفعش يقف هنا. لكن المشكلة زي ما قلت ان هذه الخاتمة مؤيدة ومدعومة باقدم المخطوطات واصحها سنائية

والفاتيكانية من القرن الرابع الميلادي هذه النهاية غير منطقية فجاء بعض النساخ بعد ذلك و اضافوا نهايات اخرى عشان يحلوا

المشكلة - 00:17:25

مناسخ عمل النهاية الثانية. النهاية الطويلة اللي عندك في البيت اللي هي ترجمة البيروتية او الفان دايك. وهي اتناشر فقرة. وقلنا انها مش موجودة في اقدم المخطوطات واصحها والغريب ان احنا بنلاقي اول فقرة في هذه النهاية بتعرفنا بمريم المجدلية وكأنها لم تذكر قبل فقرات قليلة. فبتلاقي اول فقرة من هذه النهاية اللي هي - 00:17:45

التاسعة في الانجيل الحالي في ستاشر تقول وبعدها قام باكرا في اول الاسبوع ظهر اولاً لمريم المجدلية التي كان قد اخرج منها سبعة شياطين. فهنا كاتب هذه النهاية عملها وكانها نهاية منفصلة عن باقي الاصحاح. وبيعرفنا من مريم المجدلية رغم انها كانت لسه مذكورة في اول الاصحاح - 00:18:05

ده مش طبيعي انه يعرفنا بقى دلوقتي. زي مسلا انت وواحد صاحبك ماشيين فيقابلكم حسن قلت لصاحبك ده حسن اللي كان معي في المدرسة. وبعدها حسن قعد معكم نص ساعة مسلا. وفي النهاية بعد شوية كده قلت له ده حسن اللي كانوا قاعد في المدرسة. ده صاحبي حسن اللي كان معه - 00:18:25

في المدرسة. فمش منطقي يعني انك تعمل كده. لكن الاصحاح ستاشر عمل كده بالفعل. لان اللي عمل الخاتمة الطويلة الحالية شخص غير اللي كتب الانجيل. فاسلوبه وطريقته مختلفة عن باقي مرقص - 00:18:40

هذه النهاية ما كانتش مقنعة لنساخ اخرين. او ربما ما يعرفوهاش اصلا كناسخ اخر حاول يحل مشكلة عدم وجود نهاية لانجيل مرقص فعمل نهاية ثالثة وهي النهاية القصيرة وهذه النهاية القصيرة موجودة في الترجمة القبطية الصعيدية والبحيرية. وموجودة في اربع مخطوطات يونانية من القرن السابع للقرن التاسع. موجودة في - 00:18:53

مخطوطة لاتينية قديمة. هذه النهاية القصيرة عبارة عن فقرة واحدة فقط. مش اتناشر فقرة زي النهاية الطويلة تقول كل ما امروا به اخبروا به بطرس ومن معه وبعد هذه الامور ظهر يسوع نفسه لهم وارسل معهم من الشرق الى الغرب الكرازة - 00:19:15

المقدسة وغير الفاسدة للخلاص الابدي وعندنا النهاية رابعة وهي نهاية طويلة ومفصلة اكثر من النهاية المشهورة في ترجمة الفان دايك فزي ما قلت ان الساخ بيجتهدوا عشان يحلوا مشكلة توقف الانجيل عند الفقرة ثمانية. فعملوا كذا نهاية. لكن كل هذه النهايات غير موجودة في اقدم المخطوطات - 00:19:32

واصحها وده معناه ان الخاتمة الحقيقية اللي كتبها كاتب الانجيل ضاعت بالفعل زي ما قال الاب متى المسكين. وخلاصة كل هذا ان الانجيل محرف قبل ما نشوف رد البابا شنودة على هذا الكلام ونشوف كيف كان رده عاطفيا وغير علمي. خلونا نقرأ بعض الاقتباسات المهمة - 00:19:52

الاقتباس الاول من تفسير انجيل مرقص تأليف ويليام باركلي يقول في صفحة اربعتاشر نهاية انجيل مرقص. هناك حقيقة مثيرة في انجيل مرقص. وهي انه يتوقف في نسخه الاصلية الى حد ستاشر ثمانية. اما الاعداد الباقية من تسعة الى عشرين فليست موجودة في اقدم النسخ واصحها - 00:20:12

كل ما هناك هو انها وجدت مؤخرا في نسخ اقل قيمة ومتأخرة في ترتيبها الزمني كما ان اسلوبها اللغوي يختلف عن بقية الانجيل. حتى انه يستحيل ان يكون كاتبها هو نفس كاتب الانجيل - 00:20:31

ومن الناحية الاخرى نجد انه من غير المعقول ان يتوقف مرقص عند الفقرة ثمانية فهي نهاية فجائية تعسفية ولهذا فاماننا احد احتماليين. الاول اما ان يكون مرقص قد استشهد قبل ان يتم كتابة انجيله. وهذا بعيد الوقوع - 00:20:46

ما وهذا اقرب الاحتمالين ان تكون النسخة الاصلية للانجيل قد بلي جزءها الاخير. الاقتباس الثاني من التفسير الحديث صفحة متين تسعة وعشرين الخاتمة المطولة لانجيل مرقص من تسعة الى عشرين - 00:21:04

ان هذا القسم الذي ندعوه النهاية الطويل لانجيل مرقص محذوف من بعض المخطوطات. ووصف بانه زائف من بعض الكتاب القدامى من امثال وهذا الامر يجعلنا امام مشكلة وسابيوس وجيرو من الالباء الكبار للكنيسة يوساويوس عيش في القرن الثالث والرابع. اما

جيروهم فعاش في القرن الرابع والخامس. والاثنتين كانوا بيرفضوا - [00:21:19](#)

الحالية الي انت كمسيحي بتؤمن بها بتقدسها. يعني كانوا موافقين رأي متى المسكين؟ يعني متى المسكين ما كانش بيخترع ولا كان بيألف حاجات من عنده لكن كان بيعتمد على ادلة ومخطوطات وكتابات الاباء الاوائل. الاقتباس الثالث من كتاب المدخل الى العهد الجديد للدكتور القس فهم عزيز. يقول - [00:21:44](#)

في صفحة متين وتلاتين في النسخة العربية التي بين ايدينا اللي هي النسخة اللي بين ايدي المسيحيين في مصر عموما او المسيحيين عموما يعني ينتهي عند ستاشر الاصلاح ستاشر فقرة عشرين. لكن هناك مشكلة كبيرة بخصوص الاعداد من تسعة لعشرين من هذا الاصحاح. وتتلخص المشكلة في امرين - [00:22:04](#)

هل هذه الاعداد من تسعة الى عشرين اصلية في الانجيل؟ بمعنى هل كتبها مرقص في نهاية انجيله ليختتمه ظهر هذا السؤال نتيجة لعاملين مهمين جدا. الاول هو ان اهم مخطوطتين قديمتين وهما الفاتيكانية والسينية لا توجد بهما هذه الاعداد - [00:22:24](#) وكذلك مخطوطات اخرى اقل اهمية منهما. الى جانب ذلك عدد كبير من الترجمات القديمة المعتمدة مثل السريانية والارامية بعد ذلك يتحدث عن النهاية المختلفة ثم يتحدث عن السبب الثاني لرفض هذه الخاتمة فيقول والى جانب هذه النهايات المختلفة يظهر وخاصة في اللغة اليونانية - [00:22:42](#)

اختلاف واضح في الاسلوب بين الاعداد تسعة الى عشرين وبقية الانجيل والكلمات المستعملة فيه. وكذلك فان من يدقق فانه يدهش لما يديه عدد تسعة بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الاولى في الاصحاح - [00:23:01](#) انه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الاول على انها شخصية معروفة ولا تقل في ذلك عن مريم ام يعقوب وسلومة على اساس هذين الاعتبارين فقد اعتقدت الغالبية العظمى من الدارسين ان هذه النهاية ليست من وضع البشير نفسه - [00:23:19](#)

وانها قد اضيفت الى الانجيل بعد ذلك اقتباسات كثيرة جدا وكلها تؤكد كلام متى المسكين. كلها تؤكد على حقيقة ان هذه الخاتمة غير صحيحة. وان الخاتمة الاصلية ضائعة بدليل عدم وجودها في اقدم المخطوطات - [00:23:39](#) وافضلها واصحها ده معناه ان الانجيل تم تحريفه طيب كيف رد الوابا شنودة على هذه الحجج؟ وكيف رد على كلام الاب متى المسكين نفتح كتاب النقد الكتابي هتلاقي اول حاجة في الفهرس خطورة النقد الكتابي. فهو شايف ان هذا العلم خطير جدا لان دراسة المخطوطات ستثبت تحريف الانجيل - [00:23:56](#)

لذلك كان يرى ان هذا العلم خطير جدا ويجب عليهم ان يحترسوا منه وكما عرضنا في الفيديو كان بيحذر الاساوسة من هذا العلم. وفي الصفحة العاشرة من نفس الكتاب كتاب النقد الكتابي يقول - [00:24:16](#) اخر انجيل مرقص. للمؤلف كتاب عن تفسير الانجيل للقديس مرقص. توقف فيه عند مرقص ستاشر ثمانية حازفا لاتناشر اية الاخيرة منه بحجة ان ضميره يرتاح للوقوف عند ذلك الحد. وبعدين ينقل كلام متى المسكين اللي عرضناه قبل قليل. ويقول وهنا نتعجب ما الذي يتعب - [00:24:28](#)

ضميره في تلك الايات لاتناشر يا سلام على الرد الجامد المفحم. رد جامد جدا. ايه اللي بيتعب ضميره؟ المهم بعد كده البابا شنودة بيذكر ان الاحداث الواردة في الخاتمة موجودة في الانجيل وباقي الاناجيل عادي جدا - [00:24:48](#) وبيتسائل ايه اللي بيتعب ضمير متى المسكين؟ فيقول فماذا في كل هذا يتعب الضمير لاحظوا متى المسكين وغيره لما شككوا في هذه الزيادة او لما رفضوها كانوا بيستدلوا بالمخطوطات زي السنائية والفاتيكانية. وباختلاف النهايات في المخطوطات المختلفة - [00:25:02](#)

وبيستدلوا بكتابات الاباء الاوائل زي القيصري وجيروم. وبيستدلوا باسلوب الكتابة. لكن البابا ما ردش على اي حاجة من ادلتهم واكتفى كلام عاطفي بحت. ما الذي يتعب الضمير في هذه النصوص؟ يعني واحد بيستدل بالمخطوطات وواحد بيستدل بالعاطفة فقط. ومع الاسف كثير من المسيحيين - [00:25:19](#)

من يتأثرون بالكلام العاطفي البحت ويتركون الدلة والبراهين ولا اخ يوناني ولا حاجة ثاني. احنا عاوزين كتاب مقدس على قدنا الخلاصة الاب مات المسكين يستدل بكتابات علمية وبادلة حقيقية. البابا شنودة يرفض كلامه رفضا عاطفيا بدون ادلة وبدون -

00:25:39

ابراهيم الدلة كلها تثبت تحريف الانجيل. وعلم النقد الكتابي الذي يحذر منه البابا شنودة وعلم ضروري الوصول الى افضل صورة ممكنة من الاصل الضائع لكن المشكلة ان هذا العلم فيه اعتبار ضمني بتحريف الانجيل - 00:25:57

ودراسة المخطوطات ستؤدي الى الايمان بتحريف الكتاب انتهى الفيديو اذا استفدت منه اضغط لايك وانشره من المهتمين لتعم الفائدة ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال البترو نقول رابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله

00:26:14 وبركاته -